

خطبة الجمعة بعنوان (استثمار الوقت) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:24](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:51](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله - [00:01:16](#)

تمر علينا الاوقات سريعا ساعة بعد ساعة ويوم بعد يوم وعام بعد عام وهكذا تنقضي الاعوام تنقضي الاعوام تمضي الاعوام وتنقضي

الاعمار والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك والانسان في غفلة - [00:01:39](#)

لا يشعر بوقته ولا يستعد لآخرفته يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون - [00:02:12](#)

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون عباد الله كل نفس من انفاسك فهو جوهرة ثمينة وان ضيعته

فتضيعه خسارة عظيمة لان وقتك في الحقيقة هو عمرك وحياتك - [00:02:38](#)

وكيف يضيع العاقل حياته عمره نقضي ساعات طويلة في مجالس القيل والقال او في اللهو واللعب او في النوم والكسل او امام

الشاشات نتابع المباريات والمسلسلات او يتجول بعضنا في الاسواق - [00:03:12](#)

لا غرض له الا ان ينظر الى فلان وفلان وغدا سينكشف لك الغطاء وتدرك الحقيقة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما

عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا - [00:03:37](#)

ويحذركم الله نفسه. والله رؤوف بالعباد يوم يتذكر الانسان واني له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت لحياتي ولكن لا ينفع الندم فيا عباد

الله حافظوا على اوقاتكم واستغلوها فيما يقربكم الى ربكم. يكفي - [00:04:00](#)

الوقت شرفا ان الله تعالى اقسم به في مواضع كثيرة في كتابه. قال الله تعالى والفجر ليال عشر. وقال تعالى والليل اذا يغشى والنهار

اذا تجلى. وقال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:04:33](#)

لان اكثر الناس لم يستغلوا نعمة الزمان فكانوا خاسرين. ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق

وتواصوا بالصبر يحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على استغلال الاوقات فيقول نعمتان مغبون فيهما - [00:04:56](#)

كثير من الناس خسروا خسرهما كثير من الناس قال الصحة والفراغ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس وذكر

منها وفراغك قبل شغلك يقول عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلح -

[00:05:24](#)

خصا لنا يعني بيتا من قصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلنا خصا لنا نحن نصلحه خصا لنا قد وهى يعني اصبح قديما فنحن نصلحه. ونجدد بناءه - [00:05:54](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الامر الا اعجل من ذلك يعني امر الدنيا بمرور اوقاتها ومجيء الموت اسرع من ان تشغل بما لا ينفعك ويقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي - [00:06:18](#)

فقال كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل فكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول فاذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - [00:06:48](#)

اعمل يا عبد الله قبل ان يفجأك الموت حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:07:10](#)

فالمؤمن يا عبد الله ليس في حياته وقت فراغ وانما الفراغ لمن في قلبه ترى سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم فلا ترى فيها فراغا تراه قائما في ليله يصلي تراه في مهنة اهله تراه يجاهد اعداءه - [00:07:34](#)

تراه يربي اصحابه يتلو عليهم ايات الله ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. تراه يقوم على مصالح المسلمين يزور مرضاهم يتفقد احوالهم يتبع جنازتهم صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قال الله تعالى له - [00:08:03](#)

فاذا فرغت فانصب. اذا فرغت من حوائج المسلمين ومن تعليم الدين ومن الجهاد في سبيل الله. فانصرف طب انصب في عبادة الله واتعب فيها. والى ربك فارغب ولا يدرك قيمة الوقت حقا الا من اشرب في قلبه حب الله ووضع - [00:08:27](#)

بين عينيه الغاية التي خلق لاجلها. فيا عبد الله ما خلقت في هذه الدنيا هملا خلقت لغاية عظيمة خلقت لان تكون عبدا لله تتقرب الى الله تحبه وتخشاه اترضى لنفسك بالدون؟ والسابقون يسيرون الى الله ولا يتوقفون - [00:08:55](#)

كتب بعض السلف وصية لصاحبه فقال يخيل اليك يا اخي انك مقيم بل انت دائم السير. تسير سيرا حثيثا الى ربك والموت من ورائك وما مضى من عمرك فليس برافع اليك - [00:09:23](#)

نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا واعمارنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:09:49](#)

عبده ورسوله عباد الله ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها حقيقة حياتك هذه اللحظة التي انت فيها كن يا عبد الله ابن وقتك خطة ليومك وكن حازما - [00:10:22](#)

في انجاح هذه الخطة التي تكون مليئة بما ينفعك في دينك ودنياك وكن ابن وقتك ان كنت في صلاتك فالوقت لصلاتك لا تشغل بغيرها. اجمع قلبك عليها اخشع فيها واجعل وقتا لوالديك - [00:10:49](#)

تبالغ في برهما وخدمتهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اجعل وقتك اجعل وقتا لاهلك واولادك انسهم علمهم ادبهم كن معهم اجعل وقتا لارحامك واقاربك وخير ما قضيت فيه الاوقات - [00:11:18](#)

كتاب الله جل وعلا لك بكل حرف عشر حسنات واعمر ثواني حياتك بذكر الله. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عبادة يسيرة تقطع بها اوقات حياتك - [00:11:47](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم يقول صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - [00:12:11](#)

واستعن بالله ولا تعجز هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك - [00:12:33](#)

بك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:12:56](#)

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم امنا في اوطاننا واصلح

اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله - [00:13:16](#)

فتحب وترضى وسائر حكام الامارات. اللهم وفقهم لما تحب وترضى يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك

والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته - [00:13:36](#)

ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا خرجت برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا

نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليك - [00:13:56](#)

ما من قول او عمل ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:16](#)